

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (531) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللسامعين. امين. ولجميع المسلمين. اللهم امين. امين عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان افسد على سبعة اعظم على الجبهة - 00:00:00

واشار بيده الى انهه ويديه وركبتيه واطراف القدمين. متفق عليه. عندي بحينة رضي عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو - 00:00:19

متفق عليه. احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له - 00:00:39

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله - 00:01:05

الله عليه وسلم. وبعد احتبتي في الله هذا هو درسنا الخامس والثلاثون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. ولقد وصلنا ولله الحمد والمئنة الى حديث ابن عباس - 00:01:26

فقد اورد ابن حجر حديث ابن عباس فقال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم امرت ان اسجد - 00:01:44

على سبعة اعظم على الجبهة وشار بيده الى انهه على الجبهة وشار بيده الى انهه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه هذا الحديث احتبتي في الله نبوب عليه بقولنا السجود على الاعضاء السبعة - 00:02:07

السجود على الاعضاء السبعة اما تخریج هذا الحديث فهو في المتفق عليه واما الالفاظ فقوله امرت اي امرني ربى النبي صلوات ربى وسلامه عليه يقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:02:33

من الذي امر الله جل في علاه والدليل على هذا رواية للامام البخاري قال امر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية امرنا حتى لا يفهم فاهم ان الامر خاص بمن - 00:02:57

احسنت بالرسول صلوات ربى وسلامه او من كلام ابن عباس احسنت وقوله اعظم الاعظم هي الاعضاء جمع عضو وما هو العضو العضو هو الجزء المستقل من الجسد اهل اللغة يفسرون انه جزء المستقل من الجسد - 00:03:23

يسى عضوا كاليدين والركبتين واطراف القدمين والجبهة ما هي؟ ما هي الجبهة؟ الجبهة يا كرام هي اعلى الوجه هذى المنطقة اعلى الوجه والوجه هو ما تحصل به المواجهة الوجه هو ما تحصل به المواجهة - 00:03:57

هذا يسمى الوجه. فالجبهة اعلاه ومعنى قوله اشار بيده الى انهه اي وهادي مسألة مهمة جدا اي انها اي انه الانف تابع للجبهة وليس الانف عضوا مستقلا قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:04:22

على الجبهة وشار بيده الى انهه كنایة او اشارة او دلالة على انها عضو واحد لماذا احسب قال سبعة الجبهة والانف واحد. واليدان ثلاثة والركبتان خمسة واطراف القدمين سبعة لو كان الانف عضوا مستقلة لكان ثمانية - 00:04:55

اقول ايها الاحبة الكرام معنى قوله واليدين ايش يعني اليدين يعني اليد كلها لا احسنت الكفين كما جاء مصراها في رواية عند مسلم في صحيحه ان المقصود باليدين الكف. هذه - 00:05:24

اما المسائل الفقهية والفوائد المسألة الاولى ايها الاحبة الكرام. وارجو ان تتسع صدوركم لكترة الخلاف في درس اليوم. فاقول اولا

المسألة الاولى حكم السجود على الاعضاء السبعة ما هو حكم السجود على الاعضاء السبعة كلها - 00:05:51

وارجو ان تنتبهوا الكلام عن حكم السجود على الاعضاء السبعة كلها اقول اولا اتفق الفقهاء اتفق الفقهاء على ان اكمل السجود هو ما كان على الاعضاء السبعة. هذا اكمل السجود - 00:06:15

اتفاق الفقهاء على ان اكمل السجود هو ما كان على الاعضاء السبعة ثم ابها الاحبة الكرام اختلفوا في الوجوب من عدمه اختلفوا في الوجوب من عدمه. هل يجب عليك ان تسجد عن الاعضاء السبعة - 00:06:43

فلو رفع ابو عبد الله قدمه او ركبته او يده عامدا قادرا على وضعها ما حكم سجوده مسألة مهمة اختلفوا في في الوجوب من عدمه فذهب احمد الى الوجوب الى وجوب السجود على الاعضاء السبعة - 00:07:20

فيجب عليك حينما تسجد ان تبادر هذه الاعضاء المصلى السبعة. الوارد ذكرها في هذا الحديث الجبهة والانف واليدان والركبتان واطراف القدمين استدل الحنابلة يا كرام في حديث الباب استدالا بحديث الباب. ماذا قال امرت والامر للوجوب - 00:07:58 الامر للوجوب وما اتاكم وما اتاكم الرسول ايش؟ فخذوه اذا استدالا بحديث الباب فالامر للوجوب ايضا استدل احمد في حديث ابن عمر قال ان اليدين وهو عند ابي داود يا كرام هذا الحديث - 00:08:26

والنسائي واحمد عند ابي داود والنسائي واحمد قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه ان اليدين عفوا تسجدان ان اليدين نه نون المثنى مكسورة دائما وقل من بكسره نطق - 00:08:56

ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه كما يسجد الوجه فاذا رفع احدكم وجهه فليرفع يده او فاذا وضع احدكم نقدم الوضع قبل الرفع. فاذا وضع احدكم وجهه فليوضع يديه او اذا رفعها رفعه. يعني اذا رفع وجهه - 00:09:17

فليرفعهما هذا يدل على ان السجود يشمل ماذا ليس فقط الوجه وانما اليدين ايضا هذا الحديث رواه احمد. كما قلت ابو داود والنسائي وغيره وكذلك استدلوا القائلين بالوجوب او القائلون بالوجوب - 00:09:55

بما رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى عليه الله قال اسمع هذا الحديث قال اذا سجد العبد سجد معه سبعة اعراب يعني سبعة اعضاء اعراب جمع عرب او جمع ارب والشك مني - 00:10:17

اذا سجد العبد سجد معه سبع ارء وجهه او وجهه وكفاه وكفاه وقدماه هذا الحديث على ماذا يدل ايضا على وجوب السجود على الاعضاء السبعة والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - 00:10:49

هو قول للشافعي ورواية عند احمد قالوا ان الواجب والسجود على الجبهة والباقي سنة والباقي سنة ما الفرق بين القولين؟ القول الاول يجب ان تسجد على جميع الاعضاء. القول الثاني الواجب فقط ايش - 00:11:27

الوجه الجبهة حتى الانف ما هو واجب عندهم سennifer والباقي سنة. فلو سجد المصلى ورفع يده سجوده صحيح. عند الجمهور. لأن الواجب تبطل الصلاة بتتركه. والسنة لا تبطل الصلاة بتتركها. هذا الفرق بين الواجب والسلب - 00:12:09

طبعا عامدا نقول ابها الاحبة الكرام اذا هذا القول الثاني ذهبوا الى ان الواجب والسجود على الجبهة والباقي سنة. استدلوا بابي شيء استدالا بقوله صلوات ربى وسلامه عليه كما في صحيح مسلم في دعائه - 00:12:27

قال سجد لك وجهي قالوا يدل ان الوجه هو الذي يسجد فاضاف السجود للوجه واجيب عن هذا الاستدلال يا اخواني بان الاضافة لا تقتضي الحصر. حينما يقول النبي صلى عليه الله وسلم سجد لك وجهي. هل هذا يفيد حصر السجود في الوجه - 00:12:50

لا واجيب عن هذا الاستدلال بان الاضافة لا تقييد الحصر ايضا استدلوا اصحاب القول الثاني استدلوا باستدلال جيد وهو ان السجود عند العرب في لغتها يطلق على فعل الوجه على وضع الجبهة - 00:13:23

على الارض. هذا السجود لغة ما هو السجود في لغة العرب؟ وضع الجبهة على على الارض ولو لم تضع بقية الاعضاء. فيسمى العبد الذي يضع جبهته على الارض يسمى عند العرب ساجد - 00:13:42

فقد قال الامام الاصمعي ومن اهل اللغة قال عن الجبهة اصلا لما عرفها قال هي موضع السجود قال الاصمعي في تعريف الجبهة قال هي موضع السجود واجيب عن هذا الاستدلال يا اخوة - 00:14:01

ان السجود في لغة العرب وضع الجبهة على الارض اجيب عنه بان ما جاء مطلقا في لغة العرب من الالفاظ ما جاء مطلقا هذه كلام
مهم. ما جاء مطلقا في لغة العرب من الالفاظ - [00:14:21](#)

يقيده النصوص الشرعية لذلك الواجب ان نحمل اللفظ ابتداء على الدلالة او على الحقيقة الشرعية او اللغوية شرعية قبل اللغوية
وعندنا العرفية بعد ذلك خلافا للحناف سنقدم الدلالة الشرعية للسجود وليس دلالة اللغوية - [00:14:44](#)

نقول ايها الاحبة الكرام هذا هو القول الثاني. والراجح بلا شك القول الاول ان الواجب عليك ايها المسلم ان تسجد على الاعضاء
السبعة ولا تسمى ولا يتحقق سجودك بل لا يجزئ اذا انتقص عضو وانت قادر عليه طبعا وانت - [00:15:13](#)

قادر على السجود عليه المسألة الثانية وهي لصيقة بهذه المسألة السجود المسألة الثانية السجود على الانف مع الجبهة اتفقنا الان
وذكرنا الخلاف. عندنا سبع اعضاء يجب ان تسجد عليها. طيب هل يجب ان تسجد ايضا على الانف مع الجبهة - [00:15:37](#)

فلو رفعت انفك سجودك باطل او لا؟ نقول ايها الاحبة الكرام ايضا هذه المسألة مما وقع فيه فيها خلاف عند العلماء فذهب الجمهور
وتقطن يا طالب العلم ذهب الجمهور الى الاستحباب - [00:16:04](#)

الى استحباب السجود على الانف مع الجبهة مالك الشافعي في المشهور قالوا لا يجب ان تسجد على انفك مع جبتك هذا هو القول
الاول مالك شافعي في مشهور مذهبة وعندهم هذا قيد مهم وعندهم عند اصحاب هذا القول لا يجزئوا - [00:16:22](#)

السجود على الانف وحده يعني لو سجدت على انفك وحده عند اصحاب هذا القول سجودك ايش خطأ لأن الانف اصلاً عندهم
مستحب الواجب السجود على الجبهة استدل هؤلاء بماذا يا اخوانى - [00:16:53](#)

استدلوا بانه لا ذكر للانف مع الاعضاء هل الانف ذكر مع الاعضاء في حديث ابن عباس ما ذكر قال اشار بيده الى انه ولم يقل الانف.
في هذا الحديث على الاقل - [00:17:13](#)

اذا استدلوا بان الانف لم يذكر مع الاعضاء واستدلوا يا كرام بان بعض الاحاديث كهذا الحديث نصت على الجبهة ولم تذكر الوجه
اصلا. حتى يدخل فيه الانف بعض الاحاديث كحديثنا نصت على ذكر الجبهة ولم تذكر الوجه ليدخل الانف فيه - [00:17:32](#)

واضح الاستدلال نعم ايضا استدلوا بقوله صلى عليه الله في الحديث الذي اخرجه ابن حبان وحسنه البهقي حديث مهم ايضا اذا
سجدت فمكنت جبتك من الارض قالوا هذا الحديث يرشد يقول لك اذا سجدة فمكنت جبتك من الارض. يعني ان السجود يكون في
اي شيء في الجبهة - [00:18:03](#)

ايضا استدلوا في حديث جابر عند الدارقطني او عند الدارقطني استدلوا بحديث جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا
على جبته قالوا يحكي ما رأه وهذا الحديث رواه الدارقطني لكن اسناده ضعيف. نص على هذا ابن الجوزي وغيره من العلماء -
[00:18:45](#)

هذا القول الثاني او هذا القول الاول لا زلتنا في القول الاول. القول الثاني قول الامام ابي حنيفة هذا القول ستستغربه ايها الزامع ذهب
الحناف الى جواز السجود على احدهما - [00:19:21](#)

دون الاخر ذهب الاحناف الى جواز السجود على احدهما دون الاخر. فلو سجد الساجد على انه دون جبته فسجوده عند الاحناف
صحيح والعكس استدللا بماذا استدل الاحناف؟ استدلوا بحديث ابن عباس - [00:19:41](#)

ال الحديث الذي معنا امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة وشار بيده الى انه. يعني اي واحد منهم فالانف عندهم يجزئ عن
الوجه نعم قال ابن المنذر وابن المنذر هذا يا ابا عبد الله امام عالم ينقل الاجماعات - [00:20:07](#)

وهو شافعي قال لا يحفظ لا يحفظ ان احدا سبقه الى هذا القول الى اي شيء لهذا التفريق بين الجبهة والانف يقول ابن المنذر لا اعلم
احد سبق ابا حنيفة الى هذا القول - [00:20:36](#)

لذلك احذر يا طالب العلم ان تتفرب بقول لم يسبقك اليه احد الدين اكتمل يا ابا جنى ونقل لنا بالاسانيد الصحيحة اذن كن متبعا ولا
تكن مبتداعا وهي كانت تأتي باقوال جديدة وتقول هذا الدليل يدل على هذا وانا اخذ به. ولم يسبقك اليه احد - [00:21:01](#)
ان هذا من الشذوذ الفقهى والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام استدلوا ايضا الاحناف بعموم الاية اي اية قال الله سبحانه يا ايها

الذين امنوا اركعوا واسجدوا قالوا هذا امر مطلق بالسجود - [00:21:25](#)

من غير تقييد فكيف تقييدوا انتم؟ ولكن يا اخواني الاجماع عن الصحابة حكي الاجماع واسمع ترى لما يقال حكي الاجماع عن الصحابة عن من تلقى الدين من محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

حكي الاجماع عن الصحابة على عدم اجزاء السجود على الانف وحده دون الجبهة لا يجزى والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني القول الاول قول الجمهور نستطيع ان نقول المالكية والشافعية في مشهور مذهبهم القول الثاني قول ابي حنيفة والقول - [00:22:13](#) قلت يا اخواني قول احمد والشافعی في قول له ما هو القول؟ تتوقع يا فاضل الوجوب القول الثالث وجوب السجود على الانف. مع الجبهة ولا يجزى احدهما عن الاخر القول الثالث وجوب السجود على الانف مع الجبهة ولا يجزى احدهما عمل - [00:22:39](#) عن الاخر استدللا بحديث الباب ايضا. امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وشار باذنه للانف لا ينفصلان لا ينفكان. لا بد ان تأتي بهما جميعا ايضا يا اخواني - [00:23:14](#)

استدلوا اصحابنا الحنابلة استدلوا بحديث ابي سعيد الخدري المتفق على صحته هذا الحديث عجيب. قال فصلى بنا. في كلام قبل هذه الجملة. الشاهد قال فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:33](#) حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وارنبته. الارنبة هي الالف مقدمته ايضا استدلوا هذا الدليل الثاني على انه كان يسجد على انفه مع جبينه - [00:23:55](#)

وايضا استدلوا يا اخواني بحديث العباس ابن عبد المطلب في صحيح مسلم ان للعلم لذة لا يعرفها الا من ذاق طعمه وان للبحث والتتفتيش والتنقيب لذة والله يا اخواني احب الى قلوبنا من شهوات الدنيا باسرها - [00:24:21](#) وهذا الكلام جرى عليه من سبق حتى ان بعض العلماء من السلف كان شعوفا بعلمه وكتبه وكان قد تزوج امراة واحدة فكانت زوجته تقول للناس حينما يسألونها عن زوجها هنئا لك يعني لم يعدوا هذا الشيء قليل في زمانهم - [00:25:00](#) فكان يقول فكانت تقول زوجته لكتبه علي اشد من ثلاثة ضرائر كتبه اشد من ثلاث ظرائر. لانه يجد قلبه عند هذه الكتب يجد روحه عند هذه الكتب لذلك ايها الاحبة الكرام قد يستغرب مستغرب تكثر من ذكر الاحاديث وتكثر من ذكر هذه - [00:25:28](#) جنتي. واسأل الله جل في علاه ان يرزقني الصدق والاخلاص فيها ونتلذذ والله يا اخواني ونحن نبحث ونجد الدليل وننظر في المسألة مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس لان هذا دين - [00:25:55](#)

هذا دين انت ستجلس على هذا الكرسي وتتكلم مع اناس سيسألك الله عن دينهم نحن سنسألك عما نقوله لكم يوم القيمة المسألة ليست سهلة لذلك العاقل يتربوي يتمهل يتأنى ويبحث عن اي شيء - [00:26:11](#) يصلح لان يكون دليلا استدل به من سبق ليذكره في سياق البحث اقول ايضا الدليل الثالث حديث ابن عباس في صحيح مسلم او حديث العباس في صحيح مسلم قال صلوات ربي وسلامه عليه امرت - [00:26:37](#) ان اسجد على سبعة اعظم ثم عددها يا رمضان. فقال على الجبهة والانف هنا ذكر ايش ذكر الانف ولم يشر اليه وانما ذكره القضية انتهت والحديث اين؟ في صحيح مسلم - [00:27:00](#)

والحديث في صحيح مسلم. لو ما وجدنا هذا الحديث لا نستطيع الترجيح الان ان كلام الاحناف او حتى كلام الجمهور قوي جدا. كلام الجمهور اذا ايها الاحبة الكرام هذه فائدة جمع - [00:27:24](#) الادلة ومن نظر الى دليل واحد كمن ابصر جهة واحدة. وعمي عن الاخر اقول استدلوا بحديث العباس في صحيح مسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ثم ذكر منها - [00:27:38](#)

قال على الجبهة والانف وايضا يا ابا عبد الله استدلوا بحديث ابن عباس عند الدارقطني والحاكم عند الدارقطني والحاكم بسند حكم الالباني بصحته ولفظ الحديث بسم الله قال لا صلاة اسمع لا صلاة. كلام خطير. ترى الشباب اليوم لما يصلی يرفع انفه وهو ساجد - [00:27:55](#)

هذا خطأ نبهنا عليه عدة مرات قال صلی الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يمس انفه الارض. لا صلاة طبعا الكلام عن المستطيع يا

اخواني كلامنا هذا عن القادر على اداء الركن - [00:28:31](#)

او الواجب اما العاجز هذا سقط عنه ذلك اقول صلی علیه اللہ وسلم لا صلاة لمن لم يمسه انفه الارض وايضا خذ هذا ايضا الدليل يا فاضل. ول الحديث ابی حمید الساعدی عند الترمذی وغیره - [00:28:55](#)

كان اذا سجد النبي صلوات ربی وسلامه عليه كان اذا سجد يقول ابو حمید كان اذا سجد. امکن انفه وجبهته من الارض امکن جبهته وانفوا من الارض وقال صلوا كما رأيتموني اصلی - [00:29:18](#)

وهذا الحديث ايضا عند الترمذی وغیره بسند صحيح كما قال الالباني رحم اللہ الجميع الراجح ایها الاحبة الكرام القول الثالث وهو قول الامام احمد وقول الامام الشافعی في قول له - [00:29:41](#)

انك يا فايز حينما تسجد ينبغي ان يمس انفك الارض مع جبهتك ما ترفع عنك عن الارض كما نشاهد كثيرا من الشباب الصغار الذين يصلون يرفع انفه والله المستعان. عن عن الارض وسند ذكر غير ذلك ان شاء الله - [00:30:00](#)

اقول المسألة الثالثة المسألة الثالثة يا اخواني دل الحديث على عدم جواز رفع احد هذه الاعضاء اثناء السجود دل الحديث على عدم جواز رفع احد هذه الاعضاء. اليد اليمينية - [00:30:22](#)

اقدم اطراف الاصابع. ترى بعض الالواد يرفعها يضع واحدة على الثانية تبقى واحدة الارض ويضع الثاني فوقها. هذا رفع احد اعضاء السجود السبعة فقد دل هذا الحديث على ما رجحناه في وجوب السجود عليها كلها يا ابا حمزة دل على ان من رفع عضوا من - [00:31:02](#)

في هذه الاعضاء اسمع واستدام الرفع. يعني بقى رافعا لهذا العضو الى فراغه من السجود فسجوده باطل لذلك انظر الى الذين يسجدون ويضع رجل على رجل وهو ساجد هذی مشكلة كبيرة. وهنا انبه - [00:31:25](#)

لمن يرن جواله اثناء السجود احرض كفك عن الارض وانت ساجد لما رفعك هذا مشكلة رفعك تناولك للجوال انت ساجد الان استمد ايدك على جيبك رفعت ايدك للاراظ - [00:31:47](#)

صرت ساجدا على ستة وينبغي ان تستديم السجود عليها. الى اخر السجود لذلك احرض ایها الحبيب ان تبقى ممکنا هذه الاعضاء على الارض اعني على السجاد وعلى الذي تصلي عليه. اقول ایها الاحبة الكرام - [00:32:12](#)

المسألة الرابعة مسألة يسأل عنها دائما الناس وهي هل يجب ستر الاعضاء عند السجود او هل يجوز كشف الاعضاء عند السجود بمعنى لو انسان غطى جبهته. وانسان لبس قفازين وانسان لبس شرابين جوارب - [00:32:36](#)

السجود صحيح ام غير صحيح اقول ایها الاحبة الكرام. المسألة الرابعة كشف الاعضاء في السجود حكم كشف الاعضاء في السجود او تستطيع ان تسمیها فتقول هل يجوز السجود على عضو - [00:32:59](#)

مغطى بحائل اقول ایها الاحبة الكرام اولا اتفق الفقهاء على استحباب مباشرة الجبهة لموضع السجود ان لا يحول بين الجبهة وموضع السجود حائل هذا على الاستحباب واختلفوا اذا غطيت اذا انسان مثلا هكذا صنع - [00:33:16](#)

انزل طاقیته سوته الى حد عینیه. وبالتالي الجبهة لن تصل الارض او ابو عبدالله تلصم فلم يظهر منه الا العینان هل سجوده صحيح او غير صحيح نقول ایها الاحبة الكرام. الفقهاء اختلفوا في هذه المسألة يا ابا عبد الله. فذهب جمهورهم - [00:33:50](#)

الى عدم والحمد لله. الى عدم وجوب كشف الجبهة واليدين والقدمين في السجود لا يجب لا يجرب ایش الكشف؟ يعني يجوز لك ان تسجد وانت مغطى لاعضاء سجودك اذا اقول ذهب الجمهور الى عدم وجوب الكشف - [00:34:14](#)

كشف الجبهة واليدين والقدمين في السجود. وعدم ذهب الى عدم وجوب مباشرة هذه الاعضاء موضع السجود استدالا بحديث انس ابن مالک رضي الله تعالى عنه قال کنا نصلي مع النبي صلی الله علیه وسلم - [00:34:41](#)

کنا نصلي مع النبي صلی الله علیه وسلم والحديث في الصحيحين. کنا نصلي مع النبي صلی الله علیه وسلم فيوضع احدنا اسمع هذا الحديث يسأل عنه دایما الكبار فيوضع احدنا طرف التوب من شدة الحر - [00:35:09](#)

مكان السجود طرف ثوبه من شدة الحر مكان السجود وفي لفظ لهذا الحديث کنا نصلي کنا نصلي مع رسول الله صلی الله علیه

وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع - 00:35:28

احدنا فإذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري ومسلم بسط ثوبه فسجد عليه. هذا على ايش يدل يا اخوانى؟ على صحة وجود ايش - 00:35:57

شيء بينك وبين محل السجود طبعا وهم حينما يتكلمون عن محل السجود عن الحال بين البدن والسجود حائل منفصل وهذا جائز بلا خلاف. كالسجادة حائل بينك وبين الارض كلام الان عن الحال المتصل بك انت - 00:36:21

بحسنك واضح؟ الحال الفاصل بينك وبين موضع السجود حائل منفصل هذا لا اشكال فيه. جوازه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلى على نمرة وصلى على حصير وغير ذلك احسنت - 00:36:38

اما الكلام عن شيء من بدنك متصل. اقول ايها الاحبة الكرام ايضا استدلوا فيما عند البخاري معلقا استدلوا بما عند البخاري معلقا عن الحسن قال كان القوم يعني الصحابة كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة - 00:36:54

يسجد يضعها ويسجد عليها على العمامة والقلنسوة وهذا الاثر هذا الاثر معلق اليه كذلك يا فاضل؟ وصله عبد الرزاق وغيره ايضا استدلوا بما رواه احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:37:22

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير في يوم مطير يتقي الطين اذا سجد بكساء عليه يجعله دون يديه الى الارض اذا سجد يعني خلاصة الحديث كان النبي صلى صلوات ربى وسلامه عليه في يوم مطير يتقي الطين اذا سجد بكساء - 00:37:49

عليه يجعله دون يديه الى الارض اذا سجد. وهذا الاثر او هذا الحديث ضعفه الشیخ احمد شاکر في تحقيقه المسند ضعفه احمد شاکر القول الثاني في هذه المسألة يا اخوان اذا قول الجمهور ما هو - 00:38:25

عدم الوجوب لا يجب ان تستر العضو. عفوا لا يجب ان تكشف العضو الذي تسجد عليه فيجوز لك ستر العضو الذي تسجد عليه بشيء متصل اقول يا كرام القول الثاني وهو قول الشافعية - 00:38:39

واحمد في رواية ذهبوا الى وجوب الشافعية ذهبوا الى وجوب كشف الجبهة ومبادرتها المصلى الجبهة ذهب الشافعية الى وجوب كشف الجبهة ومبادرتها للمصلى فلا يجوز السجود على حائل متصل اتصل بالمصلى يعني - 00:39:00

يتحرك بحركته ما هو دليلكم ايها الشافعية استدالا بحديث الذي ذكرناه قبل قليل اذا سجدت فمكן جبهتك من الارض اخرجه ابن حبان والبيهقي قلنا هذا الحديث صحيح او حسن البيهقي او حسنها. نقول ايها الاحبة الكرام استدلوا بهذا الحديث - 00:39:32

ما وجه الدلالة يا ابا فايز قال اذا سجدت ايش؟ فمكן جبهتك لا يحصل التمكين بوجود ايش حائل. طيب ايضا استدلوا بما رواه مسلم في صحيحه من حديث خباب قال شكونا - 00:40:00

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا - 00:40:25

واكفنا في جباهنا واكفنا فلم يشكل حديث في صحيح مسلم قالوا البراء يقول او خباب يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا - 00:40:49

فلم يشكنا يعني ما ازال شكونا صلى الله عليه وسلم هذا يدل على انه ما يجوز ان تستر العضو اذ لو جاز لقال لهم النبي صلوات ربى وسلامه ضعوا شيئا - 00:41:11

ماذا نقول لهم يا اخوانى لماذا تجibهم يا فاضل؟ تجibهم بحديث انس المخرج في البخاري ومسلم انهم كانوا يتقدون الحرب ثيابهم في السجود فعدم ازالة شکواهم لا تعني عدم جواز - 00:41:27

السلام ورحمة الله الراجح ايها الاحبة الكرام مسألة مهمة هذى الراجح يا ابا احمد جواز ستر العضو ولا سبما الجبهة يجوز فضلا

عن لبس القفازين في البرد اليومي يسأل الناس يجوز اني اسجد والابس قفازين؟ نعم يجوز. والقدمين كذلك - 00:41:49

والله تعالى اعلم. المسألة الخامسة يا اخوانى ذهب الجمهور جمهور العلماء الى كراهية السجود كراهية السجود. وليس الى منع

السجود. واستمع ذهب جمهور العلماء الى كراهية السجود على حائل ككور العمامة يعني كشيء من العمامة - [00:42:17](#)

متصل من غير اعضاء السجود بلا عذر بلا عذر اعيد اقول ذهب الجمهور الى كراهية السجود على حائل متصل يعني من جسمك من [غير اعضاء السجود يعني القفازين حائل او ليست حائل يا اخواني - 00:42:53](#)

لكنها من اعضاء السجود صحيح طيب كيف يعني حائل من غير اعضاء السجود يعني ان تضع شماغك مثلا تحت ايديك قالوا بالكراهة بلا عذر استدلا بحديث انس المتقدم حديث انس كنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:43:20](#)

فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر ما وجه الاستدلال يا اخواني احسنت ان الاصل انهم ما يضعوا فلا يضعون الحال الذي يسجدون عليه الا ايش وجود سبب هذا هو قول جمهور العلماء يا اخواني - [00:43:50](#)

وذلك هذا الحديث في شدة الحر فقد علق انس بسط الثوب على عدم الاستطاعة كما قال ابن حجر اما الحال المنفصل جائز بلا كراهة [حائل المنفصل الحال المنفصل](#). فرغم من الحال المتصل من غير اعضاء السجود ما حكمه؟ الكراهة بلا عذر - [00:44:16](#)

ننتقل الى الحال المنفصل الحال جائز بلا كراهة الا في حالة واحدة ان تخص الجبهة بشيء كفعل الشيعة احسنت فعل الشيعة فانهم يسجدون على ايش؟ على قطعة فخار هذه الان هذا صار [حائل - 00:44:46](#)

فهذا تخصيص ليه؟ عندهم عقائد باطلة ان هذه القطعة من تربة كربلاء يعتقدون انه لا يجوز السجود الا عليها وبعضهم يذكر ان هذا مبني على قولهم بنجاسة كل بقاع الارض - [00:45:16](#)

نسأل الله العافية ولعل بعضكم شاهد هذا الصنيع الشنيع الغير جائز. لذلك قد يدخل فيه فعل بعض الاثرياء اقول فتجده يأنف من السجود على الارض على السجاد مثل الناس فيخصل - [00:45:40](#)

جبهته بشيء بلا عذر ما عنده حساسية ولا عنده شيء. وانما كبر وهذا مرض قلبي يا اخوان مرض وانت تعجب من صنيع بعض الناس فاذا جاء ليسجد وضع السجادة ولا يسجد الا على السجادة. تقول له ليش؟ يقول لك الارض ممكن يكون وطئ عليها احد - [00:46:07](#) ابو ارضك في البيت وبيتك ما وطأ عليه احد من اولاده هذي طريقة التفكير ترى متبعة جدا وسوسنة ما انزل الله بها من سلطان وانفة وتحر لا يدل عليه دين. لذلك ايها المسلم - [00:46:37](#)

الشرع يا ابو احمد راعي القلب اياك ان تخص نفسك باشياء تخص نفسك باعضاء حتى تخصيص سجادة للصلوة لا حرج فيه. لكن بشرط ان لا تعتقد ما تصلی الا عليها - [00:46:52](#)

تصلي على اي شيء ونحن مضى معنا الكلام عن طهارة الارض تذكرون؟ للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبيده وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يومين. الى يوم يبعثون. ايها الاحبة الكرام - [00:47:09](#)

نبه على مسألة مهمة جدا وهي انت ايها المصلي سمعت هذا الحديث العظيم الذي يأمرك بالسجود على سبعة اعظم لذاك ينبغي ان تحرص اشد الحرص ان تتحقق السجود على سبعة اعظم - [00:47:30](#)

فانك ترى كثيرا من المصليين ممن يعجز عن ركن القيام لكنه لا يعجز عن ركن السجود على سبعة اعظم فتراه يصلی جالسا ولا حرج ان لم يستطع القيام لكن من الناس لا يستطيع القيام لكن يستطيع السجود - [00:47:51](#)

لماذا اقول هذا؟ قد يقول قائل هذا غريب لا ليس غريبا. لأن الاصل ايها الاحبة الكرام الاصل ان تصلي جالسا متربعا وسيأتي معنا قريب فالماشر الارض قريب منها يستطيع ان يسجد - [00:48:13](#)

انتبه ما يسقط عنك ركن السجود بسهولة. اما العاجز غير القادر على انه اذا نزل لا يستطيع ان يقوم يسقط عنه السجود على سبعة ويومي ايماء ولا حرج في ذلك ولا يتخرج ان شاء الله اجره ثابت لكن نحن نقول انسان يستطيع ان - [00:48:29](#)

يأتي بركن لا يسقط عنه هذا الركن ولا سيمما السجود. انسان مثلا تضرت قدمه لا يستطيع ان يبقى واقفا لكن يستطيع ان يتربع فيسجد ويعود وهذا نشاط في غير هذا البلد - [00:48:49](#)

من بعض البلدان الذي فيها حرص على السنة رأيناهم. يصلی جالس على الارض فاذا جاء الى ركن الركوع السجود يسجد لانه هو

جالس على الارض يستطيع ان ينحني فيسجد لان التربيع وسيأتي معنا يا ابا عبد الله عن عائشة قالت رأيت رسول - 00:49:10
الله صلى الله عليه وسلم يصلی متربعاً لذلك الكراسي جداً اوجدت اشكالات في المساجد اوجدت اشكال في الاصطفاف او اشكال في اسقاط بعض الاركان التي يستطيعها. رجل فاضل وتجده حريص على صلاته يعجز عن القيام. نعم لكن احرص احرص ان تأتي - 00:49:30

الكرة صحيحاً الحمد لله اذا اتيت به حاول ان تأتي بالسجود ما استطعت في مشقة لا يكلف الله نفساً الا نفس. لا تشق على نفسك لا تشق عن نفسك. دين الله يا اخواني بين الغالي والجافي - 00:49:53
00:50:10
بين الافراط والتفرط ما عندنا تشدد يوقعك في حرج شديد تتحطم اعضاًوك وتمرّط فتترك الجماعة من كلياً لا حافظ على الجماعة ولو على الكرسي وفي الوقت نفسه لا تتساهل في دين الله وسط. ننتقل ايها الاحبة الكرام الى حديث ابن بحينة. اقرأ يا ابا فايز -

ال الحديث الثامن والتسعين كم معى معنا وقت وببركة اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلوة والسلام. وعن ابن وعن ابن وعن ابن الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة - 00:50:31
00:50:48
فرج بين يديه حتى يبدو بياض الصيف متفق عليه الذي بعده وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. اذا اذا سجدت اذا سجدة فضع كفيك. اذا سجدة فضع كفيك وارفع -
عليهما بقولنا صفة اليدين في السجود. كيف تصنع بيديك وانت ساجد - 00:51:11

ذكر ابن حجر حديثين. اما الحديث الاول حديث ابن بحينة ان النبي صلى عليه الله وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو حتى يبدو بياض ابطيه. متفق عليه - 00:51:30

والحديث الثاني حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدة فضع كفيك وارفع مرفقيك. رواه مسلم هذان الحديث ان يا كرام يبيّن ان لنا صفة وهيئه اليدين اثناء السجود - 00:51:53

اما التخريج فالحديث الاول في الصحيحين متفق عليه والثاني في صحيح مسلم اما الفاظ الحديث ابن محينة من هذا ابن بحينة يا اخواني؟ ابن بحينة هذا صاحبى جليل اسمه عبد الله ابن مالك الازدي من قبيلة ازد - 00:52:18
عبد الله بن ما لك ونسب الى امه بحينة الى امه معينة قوله كان اذا صلى. ايش معنى كان اذا صلى؟ فرج بين يديه. يعني يا اخواني كان اذا سجد فقوله اذا صلى اي اذا سجد - 00:52:40

كما في لفظ عند مسلم صرخ لانه كان اذا سجد وقوله ابطيه ما معنى الابطين؟ مفردها ابط وهو باطن المنكب هذا هذا يسمى ابط. واظن الكل يعرفه باطن المنكب والمجافاة لانه سند ذكر كلمة المجافاة - 00:53:03

المجافاة معناها المباعدة بين العضدين والجانبين مثلاً ان هذا وجانب بدنك الى اخره المجافاة معناها ايش التباعد التباعد الاجتماعي اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد اسئلة طويلة المسألة الاولى - 00:53:36

مشروعية التفريج بين اليدين في السجود ذهب اكثراً اهل العلم يا اخواني كما نقل ابن رجب وكما ذكره او كما قال الترمذى وعليه العمل ذهبوا الى استحباب التفريج بين اليدين - 00:54:18

استدللاً بحديث الباب ما هو حديث الباب؟ كان اذا صلى فرج بين يديه ما عاد بين يديه فذهب جماهير العلماء الى استحباب ذلك كما استدلوا ايضاً بحديث امكم عائشة في صحيح مسلم ان النبي صلى صلوات ربي وسلامه عليه كان ينهى - 00:54:51

ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وهذا من معنا واستدلوا بحديث ميمونة في صحيح مسلم كان اذا سجد اسمع هذا الحديث. وانظر الى سجودنا وسجود النبي صلوات ربي وسلامه. تقول كان اذا سجد لو شاءت - 00:55:22

اي صغار الانعام صغار الغنم والماعز. بهمة لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت يعني هكذا تمر هذى المسافة نقول ايها الاحبة الكرام تقول امك كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة - 00:55:46

ان تمر بين يديه لمرت وذهب بعض العلماء الى وجوب هذه الهيئة منهم الصناعي في نيل الاوتار استطيع يا ابا صبحي تمثل لنا هذه الايام المجافاة السجود مع المباعدة. وهذا سنقيده ان شاء الله. اذا مو في هذا الدرس في الدرس القادم بشرط ان لا تؤذني - 00:56:17

احدا اي نعم هو المنفرد كيف تجافي حتى يبدو بياض الابط يباعد بين اليدين وجانبي بدنك مع رفع المرافق عن الارض هذا هو سمت السجود المشهور تفضل هذا هو احسنت - 00:56:53

لو شاءت مهما تمر من هذه المسافة. لا ان تلصق المرفق والعضد بايض بجنبيك طبعا هذا للمنفرد ايها الاحبة الكرام للحديث بقية عن صفة السجود السنوية في درسنا المسبق الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:57:23